

وهذا ما لا يتبع وكذا الكلام في المواقف قلت هذا الاقتضا يخص
بالفعل العيني الحقيقي لا يرى انهم استقر على صحة ما في الدار الا زيد
فصل حقيقة يتبع انه ليس في عين اعتقاد جميع الناس في الدار
ويكفي ان يجازيه بان المراد هو الما في هذا المعنى مشترك بين
الحقيقي وغير الحقيقي لكنه خصص غير الحقيقي لانه ليس يصدق والتعريف
بل غرضه من هذا الكلام ان يبين عليه التقييم الي قصر الافراد والتب
والتميز وهذا التقييم لا يجري في الفصل الحقيقي اذ الما في الاقتضا
اقتضا لجميع الصفات ولا اقتضا في جميع الصفات غير صفة واحدة
ولا زوده ايضا بين ذلك الامور **فكلها** اي في كل من هذا الكلام من
استعمال لفظ وفيه ان كل واحد من قصر الموصوف على الضم وقصر
الصفة من باب الاول تخصيص بصفة دون اخرى وتخصيص ضمير باسم
فدون اخرى والثاني تخصيص بصفة مكان اخرى **والجواب الاول**
في كل من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموضوعين يقتض
الشركة اي شركة صفتين والتر في موصوف واحد في قصر الموصوف
على الصفة وشركة موصوفين او اكثر في صفة واحدة في قصر الصفة
على الموصوفين يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا ما يتبين مقتض
اقتضا بالكتابة والشعر بقولنا ما كما زيد من مقتضا شمل
زيد وعمر في الكتابة **ويسمى** هذا القصر **قراة لفظ الشركة** اي لفظ
الشركة المذكورة **وبالذات** اي المخاطب من كل وهو تخصيص
بصفة مكان اخرى وتخصيص ضمير باسم مكان اخرى **بسم المكن**
اي على ذلك الذي يشبه المتكلم حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا ما

وانما قال ذلك لانه خلا في اظهر المباد
والذات قال ذلك لانه خلا في اظهر المباد
ان العزم انما يقع في عينه في القام
كما هو الاصل في نظر سيد

٧ وكذا في الصفة بين
جميع
على الموصوف
٨ مكان اخرى وتخصيص
صفة باسم

٦ بالذات

من مقتضا اقتضا بالعودة دون القيام وبتولنا ما شاعرا لا زيد
من مقتضان الشاعره دون زيد **ويسمى** هذا القصر **قراة لفظ**
حكم المخاطب **وكذا** **باعتد** الظاهر انه عطف على قوله يقتض المكن
ولفظ الايضاح صريح في ذلك اي المخاطب بالذات في امان باعتد
العكس واما من نساوي عنده الامران اعني اقتضا في تلك الصفة
واقتضا في غيرها في قصر الموصوف واقتضا في غيره بتلك الصفة
في قصر الصفة حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا ما في من
باعتد انا قائم او قاعد ولا يبره على المتبين وبتولنا ما
شاعرا لا زيد من مقتض ان الشاعرا ما زيد وعمر من غير ان يعل
على المتبين **ويسمى** هذا القصر **تخصيص** لغتيه ما هو غير عيني
عند المخاطب فالماحصل ان تخصيص عيني بذاتي دون اخر قصر افراد
وتخصيص عيني مكان اخر ان اعتقد المخاطب فيه العكس قصر ثقب
وان نساوي عندك قصرين وفيه نظر لانه اذا نساوي لهما
عند المخاطب وعين المتكلم احدهما يكون هذا تخصيصا بصفة
دون اخرى لا تخصيص بصفة مكان اخرى لانه لم يثبت الصفة
الاخرى حتى ثبت المتكلم تلك الصفة مكانها الا بربما انك اذا
قلت ما زيد الا ما قائم لم اعد اقتضا بصفة بواجب من القيام والقعود
على النساوي فقد خصصته بالقيام مجازا وكذا القعود ولم تخصصه
بالقيام مكان القعود لان المخاطب لم يقتضا بصفة بالعودة
حتى وقع القيام مكانه وكذا الكلام في قصر الصفة ولما جعلنا
المشاع تخصيصا عيني دون اخر نساوي قصر افراد والقصر الذي

King Fahd University of Petroleum & Minerals

Copyright © King Fahd University